شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الحديثة

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحديث

فصل قوله واذا اخذ هذا مما فرد للرجل مثلا ظل حقه سواد هو كظلم سمه قوله وما هو مثلا اذا فرق مكة بصدق قالوا الهما حرام هو ما حرموه كل لا حد لان هذا حرم حصون فلنه والله اعلم ان يكون جمع المثل انهم جعلوا الى جانب اللبنات والولائم ما يجعلوه لله شيئا وبطرا او يكون الاعمى في الاصح انه مثل لا يعلم لانه عبد رد دون الله فعلى الاول يكون صارة كصارب المثل لان حصل وهو المعارض اصح يكون وعلى الثاني يكون صارة هو الذي عارض به قوله الكفر وما بعده رد دون الله حصص عليهم فلما قال ان الذين لا حصص هذا معارضة اصح وما حصله كان قول صرة مثلا فاس الا الله عليه قال المثل يعني على الاصل وعلى الفرع وعلى المثل والمثل يقال على الفرد ويقال على الجملة الى هي التباش يعني جمع ما قد ذكرت لكم ما يعرض ان يجب المثل هو التباس اما ما يس المثل فيكون المثل هو الفرد واما قياش المثول فيكون الكل كل اسمه جمع مثل كسمه ما يجانسه في وهذا الوضع من جهة مطابقة العالي او فيه مجاز حسنه وسماتها لها ومن جهة مطابقة كل الاخرى لكم الشامل ما تلك فيه من قال الفرد العين للعين العام الشامل للافراد ولما سواد الافراد قال الوضع يسم فيه معنى عام فما قال الفرد العين كل فرد ما قال الاخر فصار هذا الكم ما قال هذا دخل منها ما قال العين العام ان مثل لها الحساب وهذا والله اعلم سمي جمع رمل سمي قياشا قال الجوهري الجمع والجمع في اللغة الشارع هو القوم المثول فالجمع والجمع والقوم والمثول في التفتيش معنى واحد فاذا جمع مثلا فقد جمع عموما مطابقا فيقدر هذا قلب او صيغ مفرد اشابها فيقدر هذا فاء حسنا ان شاء الله ولكان يقول كل اعتبار مثل صورة المخبر في المس فهو فعل جمع مثل لان التكلم جمع مثلا في يسمه ويس السمع ما الجواب الصحيح فيكون المثل هو الجزء هو الوصف كقوله مثل الجنة التي وعد المتقون وقوله جمع مثل ما كنتم وبسط هذا اللفظ واستيفاء على محاسن الاحكام والادلة قد ذكرته في غير هذا الوضع و

قال كما قاله تعالى الاخرى فلم تعرف حقها الذي بادية فلم تكن على العرف عليها

قال تعالى وما قدروا الله حق قدره الآية. الله الذي يعلم ما في الناس ما يعلمه الا الله ليس من شيء الا ويعلم الله ما في الناس مما لا يعلمه الناس ما يعلمه الله ما يعلمه الناس بعضهم

وقال تعالى ليعلم الناس ما يعلمه الله والعلم والسوء الا الله وقال تعالى لا يعلمون

وقال ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون

وقال ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون

وقال ما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلموا ما لم تعلموا انتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون

وقال انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فأبين ان يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا

وقال ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون

وقال ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا

وقال ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم

وقال ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون

وقال ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون

فظهر بهذه الآيات أن الله جمع الدين كله في العمل به كله وهو عبادة الله وحده لا شريك له فما أمر به فعلوه وظاهرا وباطنا وما نهى عنه تركوه ظاهرا وباطنا فهذا هو العدل في العبد به والعدل بينهم

وبهذا كان يحتج الإمام أحمد رحمه الله ورضوانه عليه وسعادته في الدنيا والآخرة وغيره من الأئمة

وبهذا يحتج عمر رضي الله عنه على عداب الله ولعنته وسواد الوجوه وغير ذلك من العقوبات

وهذا أحد الأدلة على أن الإجماع حجة قاطعة فإنهم إذا اجتمعوا كانوا مطيعين لله بذلك موحدين لله بذلك ولا تكون طاعة الله ورسوله محرمة بفعل محرم بما أمر الله به من ذلك وإذا قال القول وعمل به وقال الفعل الذي اجتمعوا عليه لم يأمر الله به وجاء لم تكن طاعة لله ولا سببا لرحمته وإذا اجتمع